

الملاحظة النهائية على الفصل التمهيدي للباحث خالد باراس

جهد مشكور على ما قام به الباحث من مجهود واضح في الفصل التمهيدي وعلى استجابته الطيبة لمعظم الملاحظات السابقة؛ حيث بدا ذلك جلياً في تحسين الصياغة وتنظيم الأفكار وتدعيم عدد من الفقرات بمراجع مناسبة، ويحسب للباحث سعيه إلى تطوير محتوى الفصل بما يعكس اهتماماً فعلياً بإتمام الرسالة على أكمل وجه.

وفي هذا السياق، أؤكد على الباحث ضرورة الاستمرار في الالتزام بالمنهجية القانونية الدقيقة، لا سيما في مسألة توثيق المعلومات، سواء كانت نصوصاً قانونية أو مرجعيات أكاديمية، وتفادي الاعتماد على الطرح الإنشائي دون سند علمي واضح، كما أوصي بمزيد من التمييز بين العرض التقني والتحليل القانوني، وضبط المصطلحات المتخصصة بما يتفق مع الاستخدام الفقهي المتعارف عليه.

وفي الختام، أثنى على التطور الملحوظ الذي أبداه الباحث في مراجعة الفصل التمهيدي، وأشجعه على الاستمرار بهذه الجدية والالتزام العلمي في الفصول القادمة، وأوصي بمراجعة شاملة لاحقة للفصل التمهيدي عند استكمال فصول الرسالة واتضح الرؤية أكثر بالنسبة للباحث.

أما فيما يخص كتابة الفصل الأول

فأنبه إلى أهمية العناية بالتفصيل دون استطراد، وأن يتقيد الباحث بالتركيز على الإشكاليات القانونية المحورية المتعلقة بالبيئة الرقمية، مع الالتزام بالتحليل النقدي لا السرد الوصفي والاستناد إلى أمثلة ونصوص قانونية تدعم النقاش وتثري المقارنة بين النظم المختلفة، كما أن الربط بين المفاهيم الواردة في التمهيدي والمباحث القادمة سيعكس نضج البناء الفكري وتماسك الرسالة.

وينتظر من الباحث في هذا الفصل أن يظهر تمكنه من الموضوع لا من خلال حجم المعلومات فحسب بل من خلال قدرة التحليل وضبط المفاهيم والرجوع إلى مصادر موثوقة والحرص على سلامة اللغة القانونية وانسيابية العرض، فهذه العناصر مجتمعة هي ما تصنع القيمة العلمية الحقيقية للفصل وتؤهله ليكون قاعدة صلبة للفصول التالية من الرسالة.

أتمنى كل التوفيق للباحث في كتابة الفصل الأول ونتطلع إلى رؤية معالجة قانونية دقيقة وعميقة تستوفي المتطلبات العلمية وتحافظ على وحدة البناء ومنهجية الطرح.

خالص الأمنيات بالتوفيق